

" ميلادك، عناية أبدية "



الأسبوع الرابع : مع ولادة يوحنا المعمدان، نتأمل عناية الله

" فانفتح فمه لوقته وانطلق لسانه
فتكلم وبارك الله " (يو:1:64)

تأمل : الله الذي يعتني بالإنسان، ينقلنا إلى الحدود بين عالمين : نهاية العهد القديم وبداية العهد الجديد. إنه افتقاد جديد من الله لشعبه بمرسل اسمه "يوحنا" أي الربّ الحنان الذي يدلّ على مرحلة جديدة من تدبير الله الخلاصيّ وعلى صدق وعده لشعبه.

الصلاة : أيّها الإله العظيم، يا من بعثت يوحنا أمامك ليشقّ الدروب ويهيّء القلوب. إجعلنا يا ربّ شهوداً لحقيقتك، فنموت عن الإنسان القديم فنتحرّر من العادات البالية، ونقول "لا" لكلّ الحقائق المزيفة التي لا تسير في هدى إنجيلك. آمين